# سر صناعة الإعراب

فالجواب أن القياس أن تكون الكسرة في الهاء في قولك ضربت هذه المرأة هي حركة الهاء في قولك هذه هند لا حركة التقاء الساكنين وأن يكون من يقول هذه هند فيسكن الهاء إذا احتاج إلى حركتها وافق الذين يقولون هذه دعد فيكسرون الهاء يدل على ذلك أن من قال هم قاموا فأسكن الميم من هم متى احتاج إلى حركتها رد إليها الضمة التي في لغة من يقول هم قاموا وعلى ذلك قراءة أبي عمرو وغيره ( هم الذين يقولون ) و ( أنهم هم الفائزون ) ألا تراه يقرأ ( وهم بدؤوكم ) و ( أنهم كانوا كاذبين ) وغير ذلك مسكن الميم .

وكذلك من قال مذ فحذف النون من منذ وأزال الضمة عن الذال لزوال النون الساكنة من قبلها إذا احتاج إلى حركة الذال ردها إلى الضم فقال مذ اليوم ومذ الليلة .

وعلى هذا قولهم علقاة فالألف في علقاة ليست للتأنيث لمجيء هاء التأنيث بعدها وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر وسلهب فإذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علقى غير منون قال العجاج